

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities



available online at: www.jtuh.org/

Gibran Mohammed Ali Mohammed

Department of Educational and Psychological Sciences

Sabah Marshood Manoukh

Tikrit University / College of Education for Human Sciences /

* Corresponding author: E-mail:

GM2231604ped@st.tu.edu.ig

Keywords: Identity of success, identity of failure, middle school students

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 17 June 2025
Available online 17 June 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/



identity of success and Failure among middle school students

ABSTRACT

The current research aims to identify the level of success identity and failure identity among the research sample of secondary school students in Sharqat and to identify the statistically significant differences according to the gender and specialization variables for the academic year (2023-2024). The researchers built a tool to measure success identity and a tool to measure failure identity. After extracting validity and calculating reliability, the Cronbach's alpha coefficient reached (0.88) and the retest (0.71) for success identity, while the failure identity reached (0.75) and the retest (0.72). Thus, the success identity scale became (30) paragraphs, and the failure identity scale (28) paragraphs in their final form for both scales. The two scales were applied to a random stratified sample of (280) male and female students. For the purpose of statistically processing the data, the researchers used Pearson's correlation coefficient and the t-test for one sample, and the t-test for the two independent samples. The results showed the presence of a level The average identity of success among middle school students. As for the identity of failure, it does not rise to the level of statistical significance, meaning that the research sample is not characterized by the identity of failure, and there are no statistically significant differences between males and females according to the gender variable, and there are no statistically significant differences between (scientific literary) according to the specialization variable in the identity of success and the identity of failure, and the research came out with many recommendations and suggestions.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.6.1.2025.23

هوية النجاح والفشل لدى طلبة المرحلة الاعدادية

جبران محدد علي محد/ مديرية العامة لتربية في صلاح الدين صباح مرشود منوخ /جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية الخلاصة:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى هوية النجاح وهوية الفشل لدى عينة البحث طلبة الاعدادية في الشرقاط والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية وفقا لمتغير الجنس والتخصص للعام الدراسي (٢٠٢٤.٢٠٢٣)، و قام الباحثان ببناء اداة لقياس هوية النجاح و اداة لقياس هوية الفشل, وبعد

استخراج الصدق و حساب الثبات اذ بلغ معامل الفا كورنباخ (۸۸.) واعادة الاختبار (۷۱،)لهوية النجاح، اما هوية الفشل فقد بلغ معامل الفا كورنباخ (۷۰،) واعادة الاختبار (۲۷،), وبذلك قد اصبح المقياس هوية النجاح (۳۰) فقرة، و مقياس هوية الفشل (۲۸) فقرة بصيغتهما النهائية لكلا المقياسان, وتم تطبيق المقياسان على عينة طبقية عشوائية بلغت (۲۸۰) طالب وطالبة, ولغرض معالجة البيانات احصائيا استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واجدة, والاختبار التائي للعينتين مستقلتين ،وقد أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط هوية النجاح لدى طلبة الاعدادية. اما هوية الفشل لا ترتقي لمستوى الدلالة الاحصائية أي ان عينة البحث لا تتصف بهوية الفشل، وعدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين (علمي احصائيا بين الذكور والاناث تبعا لمتغير الجنس, وعدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين (علمي ادبي) تبعاً لمتغير التخصص في هوية النجاح وهوية الفشل, وخرج البحث بالعديد من التوصيات الدبي) تبعاً لمتغير التخصص في هوية النجاح وهوية الفشل, وخرج البحث بالعديد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: هوبة النجاح , هوبة الفشل ،طلبة الإعدادية

الفصل الاول

مشكلة البحث

ويعد فشل الهوية من المشكلات الرئيسية التي يواجها المراهق (طالب الإعدادية)، حيث يمكن أن يتبنى معتقدات وأفكار خاطئة تتعارض وتتنافر مع قيم المجتمع الذي ينشأ فيه، مما يؤدي إلى الضغط عليه، وتأثير ذلك على حياته المستقبلية ،وعندما يتصارع الطلبة مع هوياتهم يؤدي ذلك الى الشعور باليأس والعزلة الاجتماعية وانعدام الثقة وعدم المسؤولية، كنتيجة لذلك، ويؤدي فشل الهوية عند الطلبة الي اضطرابات مؤلمة و الى وصراع الادوار والى الشعور بتفكك الذات و تبنى هوية سالبة (Negative)، وعدم القدرة على اخذ الادوار المهمة ذات قيمة او معنى في جوانب شخصية او اجتماعية، والعكس صحيح، والتلكؤ في القدرة على اختيار اهداف واضحة او تحقيق الرضا عن تلك الادوار ،بل ويؤدي هذا الفشل الى ادور اكثر سلبية في حياة الطالب عموماً . وعليه فان مشكلة البحث الحالي يمكن أن تتحدد بالإجابة عن السؤال الأتي: ما مستوى هوية النجاح وهوية الفشل؟ وهل هناك فروق ذات الدلالة الاحصائية هوية النجاح وهوية الفشل في ضؤ اختلاف الجنس والتخصص ؟

أهمية البحث

البحث الحالي يأخذ اهمية من اهمية مجتمع البحث ،وهم طلبة "مرحلة الإعدادية" وهذه الشريحة من المجتمع تمر بمرحلة مهمة هي مرحلة المراهقة التي تتزامن معها متغيرات نفسية واجتماعية وتعليمية وتربوية مهمة في تحديد مستقبلهم وتسهم في نجاح او الفشل هوياتهم ، وان "مرحلة الإعدادية" تعد إحدى المراحل التي تتوسط مرحلة المتوسطة والمرحلة الجامعية في النظام التعليمي العام، ومن المهم أن

تتوفر "لمرحلة الإعدادية" بيئة تعليمية تساعد الطلبة على تطوير هويتهم وتنمية وتنظيم مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية. و "مرحلة الإعدادية" (المراهقة) هي الفترة الزمنية التي يناضل الطلبة ويكافحون فيها من اجل وضوح الشعور بالهوية (Mekinney,1979,p.117).

وترتبط عملية النجاح في تكون الهوبة بشكل كبير بالتفاعل مع المجتمع الذي تنشأ فيه الشخصية الطالب، بما في ذلك التنشئة الاجتماعية والتربية التي يتلقاها الطالب من الأسرة والمجتمع، وكذلك الثقافة التي ينتمي إليها (خالد، ٢٠٠٧: :٢٣٧).وتشير دراسة الحلفي (١٩٩٥)ان أسلوب المعاملة الوالدية القائم على الدفء والتسامح الأفضل لتحقيق الهوبة مقارنة بأساليب المعاملة الأخرى التي اتسم أفرادها باضطراب الهوية . وإن أهمية البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب تساهم في تشكل هويته الايجابية (الناجحة)او هويته السلبية (الفاشلة) فأساليب التنشئة والتربية المتبعة من قبل الأسرة او المجتمع ،وهما من يمنح الطالب الحق في تشكيل هوية ناجحة والتي يشعر الطالب من خلالها بالرغبة في الحياة من عدمها ،أما الحرمان من الاحساس بالهوية فقد يقود الطالب إلى عدم الرغبة في تفاعله مع الحياة (ابوحطب،١٩٩٩: ٣٤٦). وتشير نتائج الدراسة (المعاضيدي،٢٠٠٤) الى ارتباط بين قوة الإرادة و تحقيق الهوبة و نمط المعاملة الوالدية الديمقراطية وارتفاع مستوى تحقيق الهوبة عند المراهقين ،وإن مستوى تحقيق الهوية عند الذكور أعلى الاناث. واما دراسة عبد السادة، (٢٠١٧) تشير الى وجود وعلاقته بين التمركز حول الذات و الهوبة المؤجلة لدى المرحلة الإعدادية. واظهرت دراسة عبد الرحمن، شذى (٢٠١٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين أزمة الهوبة والسلوك المضاد للمجتمع لدى طلبة المرحلة الإعدادية. وتنطلق الهوية من وجهة نظر اجتماعية الشعور الوعى للإنسان (للطالب)بالتفرد، والاندماج مع قيم الجماعة ومثلها، فهي مجموعة عمليات تتكون في "الشخصية" في مركز ثقافتها الاجتماعية (عبد الكافي، ٢٠٠١: ١٣).

وتتلخص اهمية البحث فيما يلي.

اولا :الاهمية النظرية

١ يتعلق البحث بطلبة المرحلة الاعدادية الذين هم احد العناصر فاعلة في تحقيق أهداف العملية
 التعليمية.

٢ .يمنحنا مفهوم هوية النجاح والفشل تصورًا عن مدى فاعلية الشخصية وتأثيرها على الطلبة الاعدادية
 ٣ .تعد هوية النجاح والفشل لدى الطلبة عملا مهما في العملية التربوية والتعليمية عن طريق زيادة الطموح والاندماج.

ثانيا: الاهمية التطبيقية:

- ١. اعداد مقياس هوية النجاح ومقياس هوية الفشل
- تسليط الضوء على جانب من جوانب الشخصية والمعرفية وتقديم معلومات عن مستوى هوية النجاح وهوية الفشل.
- تتحدد أهمية البحث الحالي التطبيقية في مستوى هوية النجاح وهوية الفشل وما يمكن إن تتوصل
 اليه نتائج واستنتاجات لهذه الدراسة.

أهداف البحث

يستهدف البحث إلى:

١. التعرف على مستوى هوية النجاح لدى طلبة الاعدادية.

٢. التعرف على الفروق في هوية النجاح لدى طلبة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

٣. التعرف على الفروق في هوية النجاح لدى طلبة الاعدادية على وفق متغير التخصص (علمي-ادبي).

٤. التعرف على مستوى هوية الفشل لدى طلبة الاعدادية.

التعرف على الفروق في هوية الفشل لدى طلبة الاعدادية على وفق متغير الجنس (ذكور - إناث).

٦. التعرف على الفروق في هوية الفشل لدى طلبة الاعدادية على وفق متغير التخصص (علمي-ادبي).

حدود البحث

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الاعدادية في محافظة صلاح الدين قسم تربية الشرقاط للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٣) تعبا المتغيري الجنس (ذكور - الإناث)و التخصص (علمي - ادبي).

تحديد المصطلحات

ثانيا: الهوبة: عرفها (جلاسر, Glasser)

("بأنها" قدرة الطالب على معرفة بأنه عضو في جماعة واكتسابه المعاني القيمة والوجدانية المتعلقة بالعضوية، والقدرة على الاندماج والتأثير في الجماعة، عن طريق إشباع الحاجات الأساسية كالانتماء والقوة والترفيه والحرية")(Glasser, 1973, p.12) .

أ. هوية النجاح:

"هي تلك الهوية التي يعرف نفسه او يرى نفسة على انه ماهر ذو قيمه وله أهمية، وكذلك له القدر على التأثير في بيئته، والثقة الحكم في حياته، والافراد مدفوعين داخليا لتحقيق هوية النجاح، تتطلب الوفاء بحاجتين أساسيتين، هي الحاجة الى الحب والحاجه الى الأهمية".

ب. هوية الفشل: "

هي تلك الهوية التي يكونها الافراد الذين لم يكونوا علاقات وثيقة ،مع الاخرين والذين لا يتصرفون بمسؤولية والذين يشعرون بالقنوط واليأس وعدم الأهمية" (عبدالرحمن ،سيد،١٩٩٧)

التعريف النظري "يعتمد الباحث على تعريف (جلاسر Glasser.1973), واعتمد على نظرية (جلاسر Glasser.1973) واعتمد على نظرية (جلاسر Glasser.1973) اطارا نظريا في بناء المقياس."

" التعريف الإجرائي لمصطلح هوية النجاح والفشل: - هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

النظريات التي تناولت هوية النجاح والفشل

مقدمة:

فالهوية الشخصية هي الوعي بالذات والتمييز بين الشخص والآخرين ككائنات منفصلة. ومن خلال الوعي بالذات، يصبح الفرد قادرًا على التعرف على نفسه ككيان فريد والفاعل الرئيسي في أفعاله الخاصة. ومن خلال التمييز بين الذات والآخرين، يمكن للفرد أن يشعر بوجوده ككائن منفصل ومستقل، ويصبح قادرًا على التغير والتطور وفقًا لما يحدده بنفسه. (المليجي,١٩٨٣، ٢٢٢) وفي هذا البحث قد تناول الباحث مفهوم هوية النجاح وهوية الفشل عند جلاسر ، اذ يُعد مصطلح هوية النجاح (Identity Actualization) عند جلاسر مرادف لمصطلح تحقيق الهوية (الموية والذي تستخدم العديد من المصطلحات المرادفة أريكسون الذي يمثل القطب الآخر لمرحلة المراهقة والذي تستخدم العديد من المصطلحات المرادفة للتعبير عنه مثل تشكيل، أو تكوين، أو تطور، أو تبلور، أو الهوية الذاتية ،تحقيق الهوية" (Achievement – Identity) عند مارسيا ،واضافة الى مصطلح اسلوب الالتزام بالهوية (Berzonsky) عند (بيرزونسكي Berzonsky). فضلاً عن مصطلح هوية

الفشل (Failure Identity) عند جلاسر هو مرادف لمصطلح أزمة الهوية "اريك أريكسون "في نظريته للتعبير عن أحد قطبي مرحلة المراهقة (شلتز ، ١٩٨٣ : ٢٢٠). وتستخدم العديد من المصطلحات المرادفة الأخرى للتعبير عن هذا المفهوم مثل غموض، أو اضطراب، أو تشويش، او تميع الهوية، أو أزمة، أو عدم التبلور. تشتت الهوية (Diffuse-Identity)و انغلاق الهوية : (Diffuse Identity عند مارسيا ،اضافة الى مصطلح اسلوب الهوية التجنبي (Diffuse Identity Style) عند مارسيا ،اضافة الى مصطلح اسلوب الهوية التجنبي (Berzonsky) عند (بيرزونسكي , Berzonsky) (الطريا، ٢٨٠٠ : ٢٨).

اولا: نظرية النمو (النفسي _الاجتماعي)لـ أريك أريكسون (Eric Erikson):

يرى أريكسون أيضًا أنَّ هوية الطالب تترعرع في بيئةٍ ناشئةٍ من سلسلة من الأزمات، تلك هي التي تؤدي إلى نموِّ الشخصية أو نكوصها وتقهقرها. ويجدر بالطالب في هذا الصدد التفاعل والتآزُر مع المحيطين به، حيث توفر له هذه العلاقات المتظافرة فرصةً لتطوير شخصيته السويّة.

. (Eriksson ,1963, p. 162)

وشار أريكسون عن تحقيق الذات، عندما يتمكّن الطالب من الوصول إلى حل مُرضٍ للأزمة أو المشكلة النفسية الاجتماعية الأساسية الراهنة التي يتصدّى لها، وأن هذه الأزمات مرتبطة بعضها مع البعض. (ابو جادو ، ١٩٩٨: ٨٧).

ثانيا: نظرية ويليام جلاسر (William Glasser),

وقد طور طريقة متطورة في الإرشاد أو العلاج أسماها العلاج الواقعي Realty Therapy عام ١٩٦٥، وهذه النظرية تتعدى الفلسفة الحتمية للطبيعة البشرية بمعنى انه إذا قام الطلبة ببذل مجهود ذاتي فانهم سوف يستطيعون اجراء التغيير بفاعلية اكبر ويمكن لهم من تحديد هدف عام وهو تشكيل بيئتهم بحيث تتناسب مع صورهم (هوياتهم)التي يريدونها (الشناوي،١٩٩٤: ٢٣١). تهدف نظرية جلاسر إلى مساعدة الطلبة في اكتساب السلوكيات والمهارات اللازمة لتحقيق هوية ناجحة، وتجاوز القيود المفروضة ذاتيًا.، وغالبًا ما يخلق الطلبة غير المسؤولين عالمًا وهميًا للهروب من الواقع، مما يوفر راحة مؤقتة ولكنه يؤدي في النهاية إلى تبني هوية فاشلة، غالبًا ما يكون هذا الإنكار للواقع متجذرًا في القضايا النظامية داخل البيئة المدرسية، والتي يمكن أن تساهم في نتائج سلبية مثل :التلكؤ والتأخر الدراسي ،لإدمان أو والعدوان الانحراف، (بلان ،٢٠١٥: ٢٠١٤).

ويعتقد جلاسر أن هناك حاجة نفسية واحدة تمتلكها كل الاشخاص من كل الثقافات و من المهد إلى اللحد وهي الحاجة إلى الهوية (من أنا) بمعنى أخر أن نشعر أننا بطريقة أو أخرى متميزون و متفردين و منفصلون عن الكائنات الحية الأخرى . وقد حدد (جلاسر) أربع: حاجات نفسية لتحقيق هذه الهوبة

وهي. (الحاجة إلى الحب والانتماء " والحاجة إلى القوة و الحاجة إلى المتعة والحاجة الى الحرية) (بلان ٢٠١٥: ٢٠١٥) .

يرى كلاسر ان هناك تميز وتباين بين الهوية الناجحة والفاشلة لدى طلبة الاعدادية الهوية الناجحة: "الطلبة ذوو الهوية الناجحة ينظرون إلى أنفسهم على أنهم قادرون و تتافسون ويستحقون الجدارة. لديهم شعور قوي بالسيطرة على بيئتهم"، مما يعزز الثقة والقدرة على إدارة حياتهم بفعالية. هذا التصور الذاتي أمر بالغ الأهمية للتحفيز والنمو الشخصي .واما "الهوية الفاشلة: " يشعر الطلبة ذوو الهوية الفاشلة بعدم الكفاءة، ويفتقرون إلى الشعور " بالمنافسة، وينظرون إلى أنفسهم على أنهم لا يملكون سوى القليل من السيطرة على محيطهم. يمكن لهذه الصورة الذاتية السلبية تدفع الطالب، الى تغيير هوية ، يجب على المرء أيضًا تغيير أفعاله. هذا التحول في السلوك ضروري للشروع في مسار جديد نحو النمو الشخصي، يرى جلاسر وان الانسان مدفوع بدافع داخلي باطني فطري للوصول الى هوية ،ويعد الاندماج مع الاخرين هو جوهر الهوية الناجحة. النجاح عندما يكافح الطلبة لإثبات هذه الهوية، قد الاندماج مع الاخرين هو جوهر الهوية الناجحة. النجاح عندما يكافح الطلبة لإثبات هذه الهوية، قد يحتاجون إلى إعادة تقييم وتغيير مشاعرهم وأفكارهم وسلوكياتهم (سليمان، عبدالرحمن، ١٩٧٩: ١٩٨٤ ١٩٨٥).

الدراسات التي تناولت هوية النجاح والفشل

١_دراسة اللامي ،فريد (٢٠٢٢)"

(العنوان: الحاجة إلى الشعبية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين) يهدف البحث الحال التعرف على مستوى الحاجة إلى الشعبية ومستوى بأزمة الهوية لدى المراهقين وقد بلغت عينة البحث (٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من مدارس محافظة بغداد و قام الباحث ببناء مقياس أزمة الهوية وحساب الخصائص السايكومترية للمقياس, واظهرت نتائج البحث عن وجود أزمة هوية لدى عينة البحث، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين (الذكور والاناث) ولصالح الاناث في أزمة الهوية.، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل (الرابع, الخامس, السادس) الاعدادية في أزمة الهوية" وجود علاقة عكسية بين الحاجة إلى الشعبية و أزمة الهوية لدى المراهقين.

٢_ ا دراسة الساعدي ،زهراء (٢٠١٧)

"العنوان (فردية الانفصال و وعلاقتها بأزمة الهوية لدى المراهقين) ويستهدف البحث الحالي التعرف على مستوى فردية الانفصال ومستوى ازمة الهوية لدى المراهقين. وتحقيقا لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس لكل متغير من المتغيرين , فردية الانفصال وازمة الهوية . واستخراج خصائصهما السيكومترية المتمثلة بالتمييز والصدق والثبات. ومن ثم تم تطبيقهما على عينة تألفت من (٣٠٠) مراهق ومراهقة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مدارس محافظة بغداد. توصلت الباحثة الى النتائج الاتية

انخفاض مستوى فردية الانفصال لدى عينة البحث الحالي .وتمتع عينة البحث بأزمة الهوية وتوجد علاقة دالة بينمها، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة مجموعه من التوصيات والمقترحات لإجراء بحوث مستقبلية."

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

١.منهجية البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية والمقارنة.

٢.مجتمع البحث

طلبة الاعدادية في قضاء الشرقاط -صلاح الدين- والبالغ عددهم (١١١٥) طالب وطالبة موزعين على (١٢٥) مدرسة وللعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤. جدول (رقم١)

٣.عينة البحث

اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية إذ إن استخدام هذه الطريقة تعني إن لكل فرد من أفراد المجتمع فرصة متساوية لاختياره في العينة، وقد تضمن هذا البحث عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة موزعة على (٦) مدارس جدول (٥) وعينة التطبيق والبالغ عددهم (٢٨٠) طالب وطالبة موزعة على (٦) مدراس جدول (٢).

٤ .ادوات البحث:

تحقيقا لأهداف البحث تتطلب بناء مقياس هوية النجاح وبناء مقياس هوية الفشل لدى طلبة الاعدادية.

الأداة الاولى: لقياس هوية النجاح

١. تحديد مفهوم هوية النجاح ومجالاته السلوكية

على ضوء التعريف النظري لهوية النجاح كما هو موضح في تحديد المصطلحات وبالاعتماد للمنظر جلاسر والحاجات النفسية الاربعة التي جاء بها نظرية جلاسر وكان عددها (٣) مجالات هوية النجاح: (1) مفهوم الذات(٢) الكفاءة الاجتماعية (٣) التحكم الذاتي), ولغرض التأكد من صلاحية هذه المجالات عرُضَت على مجموعة من المحكمين والخبراء (ملحق٢) وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٣) مجالات ، والاستفادة من الاستبيان الاستطلاعي الذي وزع على الطلبة حصل الباحث على و (٣٣) فقرة لمقياس هوية النجاح بصورة الاولية ملحق(٣).

٢ صلاحية فقرات المقياس

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات ومجالات مقياس هوية النجاح وتعليماته والبدائل الخاصة به, تم عرض المقياس بصورته الأولية، ملحق رقم ($^{\circ}$)، على ($^{\circ}$) محكماً وخبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية, ملحق رقم ($^{\circ}$)، لتقرير ما إذا كانت الفقرات صالحة أو غير صالحة, أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر الملاحظة إن وجدت, وقد اعتمد الباحث نسبة أتفاق ($^{\circ}$ ٨٠) فأكثر كنسبة لصلاحية أو حذف أو تعديل الفقرة, كذلك أعتمد الباحث على مربع كاي للتأكد من مدى صلاحية الفقرات، وبعد الاخذ بآراء الخبراء والمحكمين تم تعديل بعض الفقرات ملحق($^{\circ}$)، وبذلك اصبح لكل مجال ($^{\circ}$ 1) فقرات بواقع فقرة واحدة من كل مجال ملحق($^{\circ}$ 2)، وبذلك اصبح كل مجال ($^{\circ}$ 1) فقرات مقياس هوية النجاح($^{\circ}$ 7) فقرة محلق($^{\circ}$ 3) معدة وجاهز للتطبيق على عينة الميز بإذ كانت قيمة مربع كاي الجدولية ($^{\circ}$ 4,8) عند مستوى دلالة ($^{\circ}$ 6,9)، تنطبق على بدرجة البدائل وتصحيها وعلى وفق طريقة ليكرت الثلاثية (تنطبق على بدرجة كبيرة($^{\circ}$ 3)، تنطبق على نسبة اتفاق ($^{\circ}$ 4,8) وأكثر من أراء الخبراء متوسطة($^{\circ}$ 4)، تنطبق على نسبة اتفاق ($^{\circ}$ 6,9).

٣ التطبيق الاستطلاعي لوضوح تعليمات المقياس

بعد أن تم صياغة وإعداد فقرات المقياسين، قام الباحث بإعداد تعليمات المقياسين وبدائله للتحقق من مدى وضوح التعليمات وفهم الطلبة للفقرات والزمن المستغرق في الإجابة، إذ طبق على (٣٠) طالب وطالبة جدول (٤)وقد تبين أن فقرات المقياسين واضحة ومفهومة، واستغرق معدل الوقت للإجابة على المقياسين (٣٦) دقيقة تقريباً.

٤ طريقة تصحيح المقياس البدائل واحتساب الدرجات

اعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) ، تم اعطاء مقياس هوية النجاح كانت الفقرات إيجابية درجات(١،٢،٣) للبدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي قليلة) .

٥ تحليل الفقرات: وقد تحقق من ذلك بطريقتين:

١ القوة التميزية للمقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ويقصد قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمة وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس الصفة أو السمة، وتحتاج عملية التمييز للفقرات إلى عينة يتناسب حجمها مع عدد الفقرات وان حجم العينة لا يقل عن خمسة أمثال عدد الفقرات لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدفة في عملية التحليل (الزوبعي وبكر والكناني، ١٩٨١: ٧٤). ولهذا الغرض طبق المقياسين على

عينة بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة جدول (٥)تتناسب مع عدد الفقرات، ولاستخراج القوة التميزية رتبت القيم حسب الدرجة الكلية لأفراد العينة تنازليا، وتم اختيار (٢٧%) من الدرجات العليا إذ بلغ عدد أفرادها (٨١) طالب وطالبة، وتم اختيار (٢٧%) من الدرجات الدنيا إذ بلغ عدد أفرادها (٨١) طالب وطالبة، وقد استخدم اختبار (t) لوسطين حسابيين مستقلين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا وكانت النتيجة لمقياس أن (٣٠) فقرة، اذ تبلغ القيمة الجدولية(**١٩٦٦) عند مستوى دلالة (٥٠٠٠) درجة الحرية (٢٩٨)، و كانت جميع الفرات دالة عند مستوى دلالة (٥٠٠٠) وكما هو مبين في الجدول (٦).

جدول (٦) فقرات المقياس وقوتها التمييزية لمقياس هوية النجاح

مستوى الدلالة	قيمة المحسوبة	١	المجموعة الدني	١	المجموعة العلي	ت
عند(۰٫۰٥)		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
		المعياري	الحسابي	المعياري	الحسابي	
داله**	**17,701	٠,٦٣٤	1,08	٠,٥٢٨	۲,٦٥	١
داله**	**11,777	٠,٦٥٤	١,٤٨	٠,٥٤٣	۲,0٩	۲
داله**	**1•,٣٦٣	٠,٥٤٨	١,٣٣	٠,٧١٥	۲,۳۷	٣
داله**	**11,705	٠,٦٢٩	1,87	٠,٦١٤	۲,٤٧	٤
داله**	**11,797	٠,٥٦١	١,٣٨	٠,٦٧٣	۲,٤٨	٥
داله**	**1•,5٣٦	٠,٦١٥	1, £9	٠,٦٣٥	7,07	٦
داله**	**17,170	٠,٦١٢	١,٤٤	٠,٦٠٦	۲,٦	٧
داله**	**17,279	٠,٤٨٦	١,٣	٠,٦١٤	۲,٤٧	٨
داله**	** £, 9 • 7	٠,٤٧	1,87	٠,٨٥٣	1,10	٩
داله**	** \ • , • \ \	٠,٥١٧	١,٤	٠,٦٧٤	7,70	١.
داله**	**\ \ \ , \ \ \ \	•, ٤٧٥	1,77	٠,٥٧٣	۲,٤٩	١١
داله**	**11,207	٠,٤٨	١,٢٨	٠,٧١٧	۲,۳۸	١٢
داله**	** 9 \ 0	٠,٤٨٢	1,٣٦	٠,٦٩٧	۲,۲	١٣

داله**	**٧,٨٢٣	.,011	1,05	٠,٧٠٧	۲,۳۳	١٤
داله**	**9,77.	٠,٤٨	١,٢٨	۰,۸۱۹	7,77	10
داله**	**٣,٨٤٧	٠,٤٢٢	1,10	٠,٨٢٢	1,0 £	١٦
داله**	**18,700	٠,٣٦٩	١,١٦	٠,٦٨٨	۲,٤٣	١٧
داله**	**9,70٣	٠,٤٩١	1,81	۰,۷۳۸	7,77	١٨
دائه**	**0, ٤9.	٠,٦٥٨	١,٣٦	٠,٨٢٢	۲	۱۹
داله**	**9,7٣٨	٠,٥٤٨	١,٤٤	۰,٦٧١	7,77	۲.
داله**	**V,V £ £	٠,٦٤٦	١,٤	٠,٧٥١	7,70	۲۱
داله**	**17,7.0	٠,٤٤١	1,17	٠,٦٧٧	۲,۳٦	77
داله**	**9,757	٠,٥٨٢	١,٣٨	٠,٧٠٤	7,77	77
داله**	**1.,777	٠,٥١٩	١,٢٦	٠,٧٧٢	7,77	7 £
داله**	**7,٣0٦	٠,٦٧	1,01	٠,٨٥٣	١,٨٥	70
داله**	**A,••Y	٠,٤٧٥	1,77	٠,٨٠٠	۲,۱	۲٦
داله**	**0,777	٠,٥٥٣	١,٢٨	۰,٧٢٦	١,٨١	77
داله**	**1.,777	٠,٤٣٤	1,70	٠,٧١٢	۲,۲۳	۲۸
داله**	** \ \ , 9 • \ \	.,077	١,٣٦	۰,٧٦٩	7,71	۲۹
داله**	**9,777	٠,٤٨٨	1,70	۰,٧٢٦	۲,۱٥	٣٠

٢ العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياسين

إن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني إن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، وقد تحقق هذا النوع من الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس هوية النجاح (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠: ١١٤) الجدول (٧)يوضح ذلك.

، هوية النجاح.	الكلية لمقياس	الفقرة والدرجة	الارتباط بين درجة	قيم معاملات
----------------	---------------	----------------	-------------------	-------------

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
**	7 £	**•.*	١٦	**•.7٣٤	٨	** 0 2 0	١.
**•.*15	70	**•.09V	١٧	**	٩	**077	۲.
**·. ٤٧٤	77	** • . ٤٦ •	١٨	**071	١.	**077	۳.
****	77	**•.٣٨٧	19	**•.712	11	**•.0\7	٤.
**•.٤9٦	۲۸	**07.	۲.	**•.017	١٢	** • .0 { {	.0
**•.٤٧٦	79	** • . ٤٣٥	71	**•.٤0٦	۱۳	**•.٤٩٨	٦.
**•.٤٨٦	٣٠	**090	77	**•.£\V	١٤	** 0 \ \	.٧
		**·.£0A	74	**0٣٦	10		

وقد تبين من خلال التحليل أن جميع الفقرات (٣٠) (*دالة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٩٨)، وإن القيمة المحسوبة اكبر من الجدولية البلغة *(١,١١٣)، ملحق (٧) ، وبذلك تم الحصول على فقرات تتمتع بقوة تمييزية عالي ومعامل ارتباط عالي .

مؤشرات صدق المقياس

الجدول (٧)

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومتربة للاختبار أو القياس إذ لابد أن يكون صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي اعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى (مصطفى,القشمي ، ١٠٩:٢٠٠٠). وللصدق أنواع والمستخدمة في هذا البحث هي:

صدق المحتوي:

ويقصد بذلك مدى تطابق فقرات المقياس مع مضمون أو محتوى المقياس ، ويقسم هذا الصدق إلى قسمين هما :الصدق الظاهري وقد تحقق هذا من خلال عرض المقياسين على خبراء ومحكمين من

ذوي الخبرة والدراية، أما القسم الأخر وهو الصدق المنطقي فقد تحقق من خلال التعريف المعتمد والتصميم المنطقي لفقرات المقياس.

صدق البناء: هو المدى الذي نستطيع من خلاله أن نقرر بان المقياس يقيس خاصية معينة وبدقة تامة، وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس ككل، وتعد فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائياً.

ثبات المقياس

يعد الثبات من المؤشرات السيكومترية للمقياس النفسية نظرا لأنه يشير لدقة الفقرات واتساقها في قياس ما يجب قياسه، ولأجل استخراج ثبات الاستجابة على فقرات المقياس اعتمد الباحث على طريقتان هما: طريقة الفا كورنباخ اذ بلغ معامل (٠،٧١) و طريقة اعادة الاختبار اذ بلغ معامل (٠،٧١) لهوية النجاح.

الصيغة النهائية لمقياس هوية النجاح:

وبذلك قد اصبح مقياس هوية النجاح (٣٠) فقرة، جاهز للتطبيق النهائي محلق (٦) على عينة التطبيق النهائي جدول (٢)، إذ تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها للمقياس تساوي(٩٠) وأقل درجة (٣٠) والوسط الفرضي للمقياس (٦٠)، وبذلك تم تصحيح استجاباتهم على هذا الأساس،

الأداة الثانية: لقياس هوية الفشل

١. تحديد مفهوم هوية الفشل ومجالاته السلوكية

بعد أن حدد الباحث مفهوم هوية الفشل كما هو موضح في تحديد المصطلحات ، قام بتحديد المجالات السلوكية لهذا المتغير بالاعتماد على نظرية جلاسر الحاجات النفسية الأربعة التي جاء بها جلاسر وكان عددها (٣) مجالات هوية الفشل هي: (١) عدم المسؤولية(٢) العزلة الاجتماعية(٣)اليأس ،ولغرض التأكد من صلاحية هذه المجالات عرضت على مجموعة من المحكمين والخبراء (ملحق٢) وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٣) مجالات ، والاستفادة من الاستبيان الاستطلاعي الذي وزع على الطلبة حصل الباحث على و (٣٣) فقرة لمقياس هوية الفشل بصورة الاولية ملحق(١).

٢.إعداد فقرات المقياس

قام الباحث بأعداد من الفقرات مقياس هوية الفشل، هي (٣٣) فقرة بصورتها الأولية ملحق(٦) وتم توزيعها على ثلاثة المجالات اعلاه، وكان نصيب كل مجال (١١) فقرة ، من وثم اخذ رأي المحكمين والخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق(٢)، موزعة على (٣) مجالات تتوزع بواقع (١١) فقره

لكل مجال، وقد تمت صياغة فقرات المقياس بحيث تتسم الفقرة بالوضوح وبساطة اللغة، واستخدام طريقة التقرير الذاتي (العبارات اللفظية).

٣. صلاحية الفقرات

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس هوية الفشل وتعليماته والبدائل الخاصة به, تم عرض المقياس بصورته الأولية، ملحق رقم ($^{\circ}$)، على ($^{\circ}$) محكماً وخبيراً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية, ملحق رقم ($^{\circ}$)، لتقرير ما إذا كانت الفقرات صالحة أو غير صالحة, أو بحاجة إلى تعديل مع ذكر الملاحظة إن وجدت، وقد اعتمد الباحث نسبة أتفاق ($^{\circ}$ 0%) فأكثر كنسبة لصلاحية أو حذف أو تعديل الفقرة, كذلك أعتمد الباحث على مربع كاي للتأكد من مدى صلاحية الفقرات، وبعد الاخذ بآراء وملاحظات الخبراء والمحكمين ، تم بتعديل بعض الفقرات ملحق رقم ($^{\circ}$ 0) ،وكذلك تم حذف ثلاثة فقرات بواقع فقرة من كل مجال من مجالات مقياس هوية الفشل، ، ملحق رقم($^{\circ}$ 1) وبذلك اصبح مجموع فقرات مقياس هوية الفشل ($^{\circ}$ 10 فقرة ملحق ($^{\circ}$ 20 معدة وجاهز للتطبيق على عينة التميزالجدول رقم ($^{\circ}$ 20 يوضح ذلك.

٤. التطبيق الاستطلاعي لوضوح تعليمات المقياس

اعتمد الباحث نفس العينة والإجراءات التي طبقت على مقياس هوية النجاح جدول(٤)

٥. طريقة تصحيح المقياس البدائل واحتساب الدرجات

اعتمد الباحث طريقة ليكرت (Likert) ، تم اعطاء مقياس هوية الفشل لدرجات (٣،٢،١) للبدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي قليلة) ،وكانت جميع الفقرات سلبية ، لكونها تتناسب مع إجراءات وطبيعة البحث الحالي.

٦: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس هوية الفشل:

"يهدف التحليل الإحصائي للفقرات إلى التحقق من دقة الخصائص السيكو مترية للمقياس نفسه، لان الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته" (Smith, 1955,p.) "وتعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الأساسية لبنائه وان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص سيكومترية جيدة يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتاً" (Anastasia,) . 1982,p. 192

أ.القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين:

اتبع الباحث في هذا الإجراء الخطوات والعينة ذاتها التي اتبعت في حساب القوة التمييزية لمقياس هوية الفشل، وقد بلغت العينة (٣٠٠) طالبً وطالبة، نفس عينة بناء المقياس الاول وكما موضح في الجدول (٦) وظهر من خلال الاختبار أنَّ جميع الفقرات ذات قوة تمييزية عالية، باستثناء الفقرتان هما رقم(٢١,٥) غير دالتان والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (^۸) استخراج قوة التميز لفقرات مقياس هوية الفشل

مستوى دلالة	القيمة المحسوبة		المجموعة الدنيا		المجموعة العليا	ت
عند (۰٬۰۰) عند		المعياري	المتوسط	الانحراف	المتوسط الحسابي	
		الانحراف	الحسابي	المعياري		
**دالة	٧.٦٧١	٠.٦٨٥	1.09	٠.٦٦٧	۲.٤١	١
**دالة	٧.٥٤٩	٠.٦٦٥	1.2.		۲.۲٦	۲
**دالة	٧.٣١٨	٠.٦٤٩	1.27	٠.٨٠٣	۲.۲٦	٣
**دالة	٧.٣٥٠	٠.٦١٥	1.01		7.77	٤
غير دالة	٠.٨٤٠	٠.٦٩١	1.01	۰.۸۰۱	1.7.	٥
**دالة	9٧٣	٠.٦٢٤	١.٣٨		7.77	٦
**دالة	0.797	٠.٧٤١	1.07	٠.٦٨٥	7.17	٧
**دالة	٦.٠٨٧	٠.٦٩١	1.£9	٠.٨٠٢	7.71	٨
**دالة	٧.١٧٧	٠.٦٩١	1.£9	٧٥٢	7.71	٩
**دالة	0.771	۲۸۷.۰	1.78	٠.٧٣٨	7.77	١.
**دالة	7.707	٠.٧٨٨	1.01	٠.٧٦٩	۲.٤٠	11
**دالة	٤.٧٤٣	٠.٧٩٥	1.78	٧٩٥	7.7٣	١٢
**دالة	۸.۲۰۹	٨٨٢.٠	1.07	٠.٦٩٠	۲.٤٦	١٣
**دالة	۳.۳۰۸	٧٣٧	1.79	۸۲۸.۰	۲.۲۰	١٤
**دالة	٤.٥٩٨	٧٥٢	1.79	۰.۸۱۸	7.77	10

مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية المجلد [٣٢] العدد [٦] الجزء الاول لعام ٢٠٢٥

**دالة	٣.٤١٦	٠.٧٨٨	۱.٦٨	۲۲۸.۰	۲.۱۱	١٦
**دالة	٤.٩٩٤	٠.٧٧١	1.09	٠.٨٠٢	7.71	١٧
**دالة	0 ٧٦	۸۰۷۰۸	1.77	۸۰۷۰۸	7.77	١٨
**دالة	٧.٦١٠	٠.٦٣٣	1.£7	٠.٨٣٩	7.70	19
**دالة	0.775	·.0Y£	1.70	٠.٨٣٥	1.90	۲.
غير دالة		٠.٦٥٤	1.57	٠.٦٩١	1.01	۲۱
**دالة	٨.١٥٤	۰.٦٨٥	1.51	٧٥٨	7.77	77
**دالة	1 ٧ £ £		1.19	٠.٧٦٧	7.70	78
**دالة	٧.٠٢٦	٠.٥٤٨	1.77	۰.۸۱۳	۲.۰٤	7 £
**دالة	٧.١٠٤	017	1.71	٠.٨٤٠	۲.۰۹	70
**دالة	٧.٣٧٤	٠.٥٤٣	٢٢.١	٠.٨٣٣	۲.۰۷	۲٦
**دالة	7.977	0	١.٣٦	٠.٧٩١	7.11	۲٧
**دالة	7.107	٠.٥٨٩	1.57	۲۲۸.۰	7.11	۸۲
**دالة	0.557	۰.۲۰۱	1.58	۰.۸۱۲	۲.۰٦	79
**دالة	٧.٨٤٥	٤٩٥.٠	1.01	٧٢٢	7.77	٣.

جميع الفقرات مميزة، باستثناء او ما عدا فقرتان هما (٢١,٥) غير مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٠) علما ان القيمة الجدولية (١,٩٦).

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يشير الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية إلى أنَّ الفقرة تقيس المفهوم ذاته الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس (عيسوي،١٩٧٤ : ٩٥٠). "إذ قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس"، و قام الباحث باستبعاد الفقرتان هما(٢١٥) من الاختبار لانهما غير مميزة وكان التطبيق على (٢٨) فقرة لمقياس هوية الفشل ، علماً ان القيمة الجدولية تساوي **(١١٠،) "وقد تبين من خلال التحليل أن جميع الفقرات (٢٨) عند مستوى دلالة (٥٠،٠) ودرجة حرية (٢٩٨) وجدول (٩) يوضح ذلك,

جدول (٩) حساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس هوية الفشل

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٤٣٢،٠	۲.	۳۰۱٬۰	11	٣٩٥،.	١
٤٧٠،٠	71	۳۹۷٬۰	١٢	٤٠٧٠٠	۲
۳۸۳،۰	77	7	١٣	٤٠٩،٠	٣
٣٧٥،،	78	۲۷٦،۰	1 £	٣٩٢،٠	٤
٣٨٨٠٠	7 £	717	10	٤٣٨،٠	0
٣٩٢	70	۳٥٣، .	١٦	٣١١،٠	٦
٣٧٩،٠	41	۳۰۲٬۰	١٧	۳۳۱،۰	٧
۳۲۲،۰	**	۳۹۸،۰	١٨	٣٦٧، ٠	٨
۳۸۰٬۰	۲۸	٣٢٤،٠	19	٣١٣،٠	٩
				٣٦٠،٠	١.

مؤشرات صدق المقياس

يعد الصدق ويعد من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار أو القياس إذ لابد أن يكون صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي اعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى (مصطفى,القشمي ١٠٩:٢٠٠٠)

صدق المحتوى: ويقصد بذلك مدى تطابق فقرات المقياس مع مضمون أو محتوى المقياس، ويقسم الباحثون هذا النوع من الصدق إلى قسمين هما الصدق الظاهري وقد تحقق هذا من خلال عرض المقياسين على خبراء ومحكمين من ذوي الخبرة والدراية، أما القسم الأخر وهو الصدق المنطقي فقد تحقق من خلال التعريف المعتمد والتصميم المنطقي لفقرات المقياسين.

صدق البناء: هو المدى الذي نستطيع من خلاله أن نقرر بان المقياس يقيس خاصية معينة وبدقة تامة، وتحقق هذا النوع من الصدق من خلال ارتباط درجة الفقرة بدرجة المقياس ككل، وتعد فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقا بنائياً (فرج، ١٩٨٠: ٣١٣).

ثبات المقياس

يعد الثبات من المؤشرات السيكومترية للمقياس النفسية نظرا لأنه يشير لدقة الفقرات واتساقها في قياس ما يجب قياسه، ولأجل استخراج ثبات المقياس اعتمد الباحث على طريقتان هما: في طريقة الفا كورنباخ اذ بلغ معامل الثبات (٠،٧٥) في طريقة واعادة الاختبار (٢٧،٠) وهذا معامل ثبات جيد يمكن الركون الية.

الصيغة النهائية لمقياس هوبة الفشل

و بلك اصبح مقياس هوية الفشل يتكون من(٢٨) فقرة ملحق (١٠)، إذ تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها للمقياس تساوي (١١) وأقل درجة (٢٨) والوسط الفرضي للمقياس (٥٦)، وبذلك تم تصحيح استجاباتهم على هذا الاساس, وتم تطبيق النهائي للمقياس على عينة طبقية عشوائية بلغت (٢٨) طالب وطالبة,

الوسائل الإحصائية

أولا: الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين. ثانياً: مقاييس النزعة المركزية. ثالثاً: معامل ارتباط بيرسون.

رابعاً: معامل الفا كرونباخ للثبات و إعادة الاختبار واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) في تحليل بيانات.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث ومناقشتها على وفق أهدافه، في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني.

الهدف الأول: التعرف على مستوى هوية النجاح

" واظهرت النتائج البحث ان متوسط هوية النجاح ان متوسط قد بلغ (٦٤.٢١) درجة، وانحرافها المعياري" (٦٠٣٣)، "في حين كان المتوسط النظري للمقياس (*)(٦٠) درجة ،اذ بلغت القيمة التائية (١٠١٢)، وتبين أنها أعلى القيمة الجدولية (١,٩٦٠) فوجد أنها دالة عند مستوى (٠,٠٠)ودرجة الحرية (٢٧٩)". والجدول (١٠) يوضح ذلك.

^(*) المتوسط النظري للمقياس: هو الدرجة التي نحصل عليها من جمع بدائل الإجابة (٣+ ٢+ ١) وهو (٦) وتقسيمه على عددها (٣)، = ٢ثم ضرب الناتج (٢) × عدد الفقرات المقياس (٣٠) وبذلك يكون المتوسط النظري (٦٠).

الاختبار التائي لعينة واحدة" (One-Sample Test) لهوية النجاح

جدول (۱۰)

الدلالة(مستوی	درجة		القيمة التائية	المتوسط	الإنحراف		عدد العينة
	(****	الحرية	الجدولية	المحسوبة	النظري	المعياري	الحسابي	
	دالة	779	1,97	١١،١٢	٦٠	7,44	78.71	۲۸.

وتشير النتيجة إلى أن عينة البحث تتصف بمستوى عالي, هوية النجاح " وجاء هذه النظرية مطابقة للمنطق النظري،. ان عين البحث من طلبة الاعدادية ،"يتصفون بفاعلية الذات والديهم كفاءة اجتماعية و التحكم واستقلالية". ويقول جلاسر نحن كما نعمل وإذا أردنا تغيير ما نحن عليه يجب علينا تغير ما نعمله ونبدأ بطريق جديد لسلوكنا وان السلوك الانساني هادف وينبع من داخل الطالب لا من قوى خارجية على الرغم أن تأثير القوى الخارجية على قراراتنا كبيرة. ولكنه ليس ناتجا من مثل هذه العوامل, بل إن سلوكنا مدفوع بدوافع داخلية. وكل سلوكنا هو محاولة افضل للحصول على ما نريد وذلك لاكتساب سيطرة فاعلة على حياتنا . ثم أن سلوكنا موجه في الأساس لإشباع حاجاتنا . ويرى جلاسر أن الطالب يسعى للاستفادة من طاقته الشخصية في التعليم , والنمو ويمتلك التصميم النفسي بكامل أبعاده على قرارات اكثر من اعتماده على الموقف . (بلان ، ٢٠١٥: ٣٠٠) ، وكانت النتائج ومتفقة مع متفقه مع دراسة: (السيد, شيماء ، ٢٠١٢) متفقة ودراسة (عبد الرحمن، شذي ، ٢٠١٠) و متفقة مع دراسة دراسة ركروس و ألن ٢٠٠٢) متفقة ودراسة (تعبد الرحمن، شذي عدراسة (أوين ٢٠٠٤) وتتفق مع دراسة (اللامي ،فريد ٢٠٢٢) ومع دراسة (الساعدي، ٢٠١٧) ودراسة (محمود، احمد ٢٠١١) ومع نتيجة دراسة (الساعدي، ٢٠١٧) ودراسة (محمود، احمد ٢٠١١) ومع نتيجة دراسة (العلقية من اضطراب الهوية .

الهدف الثاني: التعرف على مستوى هوية النجاح تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

و أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في متغير الجنس بين (ذكور – اناث) في هوية النجاح ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (٢٤.٤٢) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٠٨٤٩) في حين بلغ متوسط درجات الإناث (٦٠٨٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٣١٣٥) درجة , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٠٨٠)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠٠,٠٠) وبدرجة حرية (٢٧٨) وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس هُوبَّة النجاح والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (۱۱) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين (الذكور – إلاناث)

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف	متوسط	انعدد	الجنس
٠,٠٥	الجدولية	المحسوبة		المعياري	الدرجات		•
دال إحصائياً	1,97.	٠.٧١٦	447	٦،٨٤٩	7 £ , £ Y	١٨٠	ذكو ر
. , ,	,			۳۱۳،٥	74.40	١	إناث

ويعلل الباحث هذه النتيجة اإلى أن طلبة الاعدادية من الذكور والإناث أغلبهم يعيشون في المنطقة نفسها والظروف نفسها والمناهج الدراسية نفسها ويمرون بظروف نفسية واجتماعية متقاربة ومتشابهة وهذا ما ذهب اليه علماء النفس بأن مستوى الهوية لا يتأثر بالجنس، بالإضافة الى وحدة مصادر في اكتساب المعلومات والتعرض لنفس الخبرات المعرفية لكلا الجنسين في الاسرة والمدرسة قد تكون متساوية ، جاءت نتائج هذه الدراسة تختلف مع دراسة (اللامي ،فريد ٢٠٢٢) ومختلفة مع متفقه مع دراسة: (السيد, شيماء، ٢٠٢٢) مختلفة عن (محمود، احمد ، ٢٠١١) ومختلفة عن دراسة المعاضيدي (٢٠٠٤)، و كانت متفقة مع (عبد السادة، ٢٠١٧) ودراسة (عبد الرحمن، شذي ٢٠١٠) و مع دراسة (السلطان ، ٢٠٠٤)

الهدف الثالث: التعرف على مستوى هوية النجاح تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إدبي)

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين التخصص (علمي – إدبي)في متغير هوية النجاح ، إذ بلغ متوسط درجات العلمي (٦٤.٣٥)درجة وبانحراف معياري قدره (٦.٣٣٤) في حين بلغ متوسط درجات الإدبي (٦٤.٠٦) درجة وبانحراف معياري مقداره (٦,٣٦٦) درجة , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٦٠) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٧٨) وهذا يعني عدم وجود فروق بين التخصص (علمي – إدبي)على مقياس هُويَّة النجاح والجدول (١٢) يوضح ذلك

جدول (۱۲)

تبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين(العلمي- الادبي)

مستوى الدلالة		القيمة التائية	درجة الحرية	الانحراف	متوسط	العدد	الجنس
.,.0	الجدولية	المحسوبة		المعياري	الدرجات		
داله إحصائياً	1,97.	۰٬۹۷٥	***	٦,٣٣٤	75,70	10.	علمي
,	,			٦,٣٦٦	71,.7	۱۳.	ادبي

وتشير نتيجة هذه الدراسة عدم وجود فروق لمتغير التخصص (علمي ادبي) ويرى الباحث ان طلبة من التخصص العلمي والادبي لديهم، يصفون بمستويات متقاربة من فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والتحكم والذاتي و يشعرون بالمسؤولية اتجاه واجباتهم المدرسية والاجتماعية ومنتحين ويشعون بالأمل ويعشون ظروف متشابه, وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عبد السادة ،۲۰۱۷) و مع دراسة (جاسم ،۲۰۱۶) التي اشارتا الى عدم وجود فروق بين (العلمي، ألادبي) ومع دراسة (محمود ۲۰۱۱).

الهدف الرابع: التعرف على مستوى هوية الفشل

" واظهرت النتائج البحث ان المتوسط هوية الفشل قد بلغ (٥٥,٨٨) درجة، وانحرافها المعياري (٥٩,٩٩٣)، في حين كان المتوسط النظري للمقياس(*)(٥٦) درجة، "وقد بلغت القيمة التائية (٥٦,٠٠) فوجد أنها غيردالة ، وتبين أنها أقل القيمة الجدولية (١,٩٦٠) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٢٧٩)". والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) الاختبار التائي لعينة واحدة" (One-Sample Test) لهوية الفشل

مستوى	درجة		القيمة التائية	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	عدد
الدلالة	الحرية	الجدولية	المحسوبة	النظري	المعياري	الحسابي	العينة
(0,05)							
غيردالة	444	1,97.	,٣٢٩	٥٦	0,998	٥٥,٨٨	۲۸.

^(*) المتوسط النظري للمقياس: هو الدرجة التي نحصل عليها من جمع بدائل الإجابة ($^{++}$ $^{++}$) وهو (7) وتقسيمه على عددها (7)، = 7 ثم ضرب الناتج (7) × عدد الفقرات المقياس (7) وبذلك يكون المتوسط النظري (9).

وبتشير النتيجة إلى أن عينة البحث لا تتصف بمستوى من هوية الفشل ، " وهذا لا يعني ان طلبة الاعدادية بشكل عام ليس لديهم هوية الفشل والكن هوية الفشل قد لا ترتقي لمستوى الدلالة الاحصائية، جاءت هذه النتيجة مطابقة للمنطق النظري. ويعتقد (جلاسر) بأن الطلبة يمكنهم تغيير واقعهم وتلبية احتياجاتهم بشكل مستقل دون المساس بالآخرين و يوفر هذا المفهوم المتجذر في العلاج الواقعي دافعًا نفسيًا عند الطلبة للتكيف بشكل إيجابي وتحقيق أهدافهم، ويمكن أن تؤدي المبالغة في التأكيد على الأخطاء إلى دورة سلبية من الشك الذاتي وتؤدي في النهاية إلى الفشل، وان المنهج البناء في نقييم الأخطاء يشجع على النمو والمرونة ، يمكن الطلبة التعامل بشكل أفضل مع التحديات وتلبية احتياجاتهم دون أن يمنعهم الخوف من الإخفاق و الفشل . (أبو أسعد و الأزليدة ، ٢٠١٥: ٢٧١) و يرى الباحث وربما يعود سبب في ذلك إلى أن عينة البحث من (طلبة المرحلة الاعدادية) يتحملون مسؤولية تعلمهم وسلوكياتهم في جميع مجالات الحياة، وكما انهم لا يتصفون بمستوى من بالعزلة الاجتماعية دراسة (عبد الرحمن، شذي ٢٠١٠) و متفقة مع دراسة دراسة المرشدي (٢٠٠٧) وتتفق مع دراسة دراسة المراسة (٢٠٠٠) وتتفق مع دراسة السلطان (٢٠٠٠) ومع نتيجة دراسة (الساعدي، ٢٠١٧) ودراسة (محمود، احمد ٢٠١١) ومع نتيجة دراسة (الدامة الهوبة).

الهدف الخامس: التعرف على مستوى هوية الفشل تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

أظهرت النتائج " ان متوسط درجات الذكور (٥٦,١٧) درجة وبانحراف معياري قدره (٩٨٤٩) في حين بلغ متوسط درجات الإناث (٥٥,٣٧) درجة وبانحراف معياري مقداره (٦,٢٤٠) درجة , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٦٦) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠٠٠٠) وبدرجة حرية (٢٧٨) وهذا يعني لاوجود لفروق ذات دلالة احصائية بين التخصص (ذكور اناث) على مقياس هُويَّة الفشل" والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرقبين (الذكور _الاناث)

مستوى الدلالة		القيمة التائية	درجة الحرية	الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس
٠,٠٥	الجدولية	المحسوبة		المعياري			3 .
دال إحصائياً	1,97	١,٠٦٦		0,159	07,17	١٨٠	نكور
. , -	·	·	777	7,75.	00,77	١	إناث

"وتشير هذه النتيجة في الجدول اعلا عدم وجود فرق دال إحصائياً بين التخصص (ذكور – إناث) ، وهذا يعني انهم يتمتعون بمستوى متقارب من هوية الفشل ،متقاربين بالشعور المسؤولية اتجاه سلوكياتهم في جميع مجالات الحياة، وكما انه مستوى المشاركة الاجتماعية متماثل لديهم والعلاقات مع الاخرين ومستوى الطموح والامل و التفاؤل متشابه ولديهم . ويرى الباحث قد يرجع ذلك الى ان التغيرات والتطورات (الاجتماعية والسياسية والاقتصادية) التي يمر بها البلد، قد القت بتأثيرها على الاقضية والنواحي، من خلال استخدم اساليب التربية الحديثة التي تشجع على المساواة بين الجنسين وان الشعور بتكافؤ الفرص بين الجنسين في التوظيف والتحصيل العلمي هي احد الاسباب لعدم وجود فروق . وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج (عبد السادة، ۲۰۱۷) دراسة (عبد الرحمن، شذي ۲۰۱۰) مع دراسة (السلطان ، ۲۰۰۶) و كانت ومختلفة مع دراسة (اللامي ۲۰۲۲) ودراسة (محمود، احمد دراسة (السلطان ، ۱۰۵۶)، و دراسة (المعاضيدي، ۲۰۰۲).

الهدف السادس: التعرف على مستوى هوية الفشل تبعاً لمتغير التخصص (علمي- إدبي)

أظهرت "النتائج ان متوسط درجات العلمي (٥٥,٨٣)درجة وبانحراف معياري قدره (٥,٩١٤) في حين بلغ متوسط درجات الأدبي (٥٥,٩٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢,١٠٤) درجة , إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,١٠٦)، وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٧٨) والجدول (١٥) يوضح ذلك

جدول (١٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين (العلمي - إلادبي)

الدلالة	مستوي	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف	متوسط	العدد	التخصص
	٠,٠٥	الجدولية	المحسوبة		المعياري	الدرجات		<i></i> ,
احصائباً	غير دال إ	١,٩٦	٠,١٦٦		0,911	٥٥,٨٣	10.	علمي
* ,	J.	,	,	۲۷۸	٦,١٠٤	00,90	۱۳۰	ادبي

"وتشير النتيجة في الجدول اعلا، الى عدم وجود فورق ذات دلالة احصائية في متغير هوية الفشل تبعا لمتغير التخصص(علمي ادبي). وإن الطلبة لا يختلفون فيما بينهم في مستوى المسؤولية والاندماج الاجتماعي والشعور بالأهمية ومتساوين في الشعور بالأمل والانفتاح وجاءت نتائج هذه الدراسة" متفقة مع دراسة (جاسم ،۲۰۱۶) التي اشارة الى عدم وجود فروق في الهوية بين(علمي، أدبي)وتتفق مع دراسة (محمود ۲۰۱۱) ودراسة (عبدالرحمن، ۲۰۱۰).

التوصيات والمقترحات

التوصيات

- ١. تعزيز هوية النجاح في المدراس لمواصلة الطلبة دراستهم للوصول الى اعلى المستويات
- ٢. استخدام الاساليب الارشادية لحث الطلبة على معرفة واختيار هويتهم وتجاوز اضطرابات الأدوار.
 - ٣. تفعيل دور الارشاد النفسى لقديم افضل التوجيهات التي ترفع من مستوى هوية النجاح

المقترحات:

- ١-القيام بدراسة لمعرفة علاقة هوية النجاح والفشل على متغيرات وجودة الحياة لدى طلبة الاعدادية .
- ٢. القيام بدراسة لمعرفة العلاقة بين هوية النجاح, والفشل والطموح الاكاديمي (الدراسي) لدى طلبة
 الاعدادية.
- ٣. القيام بدراسة لمعرفة العلاقة بين هوية النجاح والفشل وأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الاعدادية.

ترجمة المصادر العربية الى الإنكليزية

- 1. Abu Asaad, Ahmed Abdel Latif and Al-Azaydeh, Riyadh Abdel Latif (2015) Modern Methods in Psychological and Educational Counseling, De Bono Center for Thinking Education, First Edition, Hashemite Kingdom of Jordan.
- 2. Abu Jado, Saleh (1998): Psychology of Socialization, Dar Al-Masirah Publishing House.
- 3. Ahmed, Muhammad Abd al-Salam (1981). Psychological and Educational Measurement, 2nd ed., Cairo: Al-Nahda Al-Masryia. Egypt.
- 4. Blanc, Kamal Youssef (2015) Theories of Counseling and Psychotherapy; Author: Investigation/Translation: —-; Publisher: Dar Al-Asar Al-Ilmi for Publishing and Distribution, Number of parts: 1; p: 678.
- 5. Belhaj, Siddiq; Douqa, Ahmed (2018) The relationship between the multidimensional concept of self and values, the motivation to achieve, and the identity of success and failure in adolescents. (Published doctoral dissertation) in the Department of Psychology, Faculty of Social Sciences, University of Algiers 2. Algeria.
- 6. Al-Halfi, Ali Awda (1995) The identity crisis and its relationship to parental treatment methods among middle school students, Al-Mustansiriya University, College of Arts, unpublished master's thesis.
- 7. Khaled, Mohamed, 2007, Self-identity: A comparative study between high-achieving and low-achieving stressed students in light of Erickson's psychological theory, Al-Azhar University Journal, Humanities Series, Volume 9.
- 8. Al-Zubaidi, Abdul Jalil, Al-Kanani, Ibrahim Abdul Hassan, and Bakr, Muhammad

- Elias (1981). Psychological Tests and Measurements, University of Mosul, Iraq.
- 9. Al-Zayoud Nader (1998), Theories of Counseling and Psychotherapy, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- 10. Al-Saedi, Zahraa Khadir Rashid (2017) Individualism of separation and identity crisis among adolescents (unpublished master's thesis) in psychology, College of Arts, University of Baghdad, Iraq
- 11. SultanIbtisam Muhammad, (200), Identity development and its relationship to the growth of moral judgments among adolescents, a thesis.
- 12. Al-Shennawy, Muhammad Mahrous (1994) Theories of Counseling and Psychotherapy; Edition Statement, 1st ed.; Publication Data, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt..
- 13. Al-Taraya, Ahmed Waad Allah Hamd Allah (2008): Identity crisis, irrational ideas and their relationship to violence among adolescents, (unpublished doctoral dissertation), College of Education Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
- 14. Abdul Rahman, Sayed Suleiman (1977): Reality Therapy, Quantitative Annals. Education, Qatar University, Issue 4..
- 15. Abdul Rahman, Shaza Khalis (2010) Identity Crisis and its Relationship to Antisocial Behavior among Middle School Students (Published Master's Thesis) in Educational Psychology, College of Education Ibn Al-Haitham University of Baghdad
- 16. Abdul-Sada, Abdul-Sajjad Abdul (2017) Self-centeredness and its relationship to the state of deferred identity among middle school students in Basra Governorate (published research) College of Basic Education, University of Sumer, Basra Studies Journal, Twelfth Year / Issue (22) 2017, Iraq.
- 17. Abdul Kafi, Ismail Abdel Fattah (2001) Education and Identity in the Contemporary World, Strategic Studies Series, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Issue (66), 13.
- 18. Al-Ajili, Sabah Hussein, Al-Imam, Mustafa, (1990). Measurement and Evaluation, University of Baghdad, Dar Al-Hikma Printing and Publishing House, Iraq.
- 19. Issawi, Abdul Rahman Muhammad (1974). Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Beirut: Dar Al Nahda Al Arabiya. Egypt.
- 20. Farag, Safwat (1980) Psychological Measurement, Cairo, Arab Thought Books House, Egypt.
- 21. Qasim, Intisar Kamal (6006) Personality type and its relationship to identity achievement and academic achievement motivation among university students) PhD thesis in educational psychology, College of Education for Girls, University of Baghdad, Iraq
- 22. Al-Lami, Farid Jassim Muhammad (2022) The need for popularity and its relationship to the identity crisis among adolescents (Master's Thesis) in Psychology, College of Arts / Al-Mustansiriya University, Iraq
- 23. Master's Unpublished, College of Education, University of Mosul, Iraq.
- 24. Muhammad Ayad Hashim and Zaki Jihan Zahim Muhammad, (2018) Methods of confronting the identity crisis and its relationship to socialization among middle school students. Al-Fath Journal of Educational and Psychological Research.
- 25. Mahmoud, Ahmed Mohammed Nouri (2011) Identity Crisis among Elementary School Students (Published Research) College of Basic Education, University of Mosul, in the Journal of Educational and Psychological Research, Issue Thirty-One, Iraq.
- 26. Al-Marshadi, Imad Hussein Obaid (2007) The development of understanding of identity among adolescents and its relationship to social interaction (published research) College of Basic Education, University of Babylon in the University of Babylon Open Library (net)

- **27.** Mustafa Al-Qamshi (et al.); (2000) Measurement and Evaluation in Special Education: Amman, Dar Al-Fikr, Jordan.
- 28. Al-Mu'adidi, Sufyan Sa'ib Salman Shaji (2004) Willpower among adolescents and its relationship to their gender, identity achievement, and parental treatment style among middle school students (unpublished doctoral dissertation), College of Education (Ibn Rushd) University of Baghdad, Iraq..
- 29. Anstasia, A. (1982). Psychological Testing, 5th . ed., Macmillan Publishing Co. In C., New York.
- 30. Cross, J.J & Allien, J..C(1970) Ego identity status in college judjment and academic achievement, journal of consult and clinic psychology vol. 17, no.
- 31. Erikson, E.H., (1963). Childhood and society. New York, Norton.
- 32. Eble .R .L. (1972). Essentials of Education Measurement.2nd . ed, New York: Prentice Hal
- 33. Glasser, W. & Zunin L.M. (1973): Reality Therapy. In Corsini (Ed.).
- 34. Mckinny, J.P.(1979). Developmental Psychology: The Adolescent And Youth Adult, The Dorsey Press.
- 35. Owen R.G, (1984). Ego identity status distribution of anglo and Cuban-American college males and tests of status by culture in teraction on measures of psychological development and self esteem. Dissertation abstract, Vol. 45, No. 4
- 36. Smith, P(1955): Creativity, N.Y, Hartings Hous.
- 37. Stanley J. C. and Hopkins K. (1972): Educational and Psychological Meuswment and Evaluation, Englewood cliffs, N.J., Prentice –Hall.